

## (01) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف  
رحمه الله تعالى الباب الثاني ما لزم البناء على السكون او نائه. وهو نوع واحد. ما لزم البناء على السكون يعني ان يكون -

00:00:02

مبنية على السكوني دائما. او ما ينوب عن السكون مثل حذف النون. فانه ينوب عن عن السكون. نعم وهو نوع واحد وهو فعل الامر.  
وذلك لانه يبني على ما يلزم به مضارعه. هذه قاعدة فعل الامر عند البصريين -

00:00:28

نحن نعلم ان ان اه النحويين اختلفوا في فعل الامر. هل هو مبني ام معرب البصريون يرون انه مبني وقاعدة البناء عندهم عما ذكرها  
ما ذكره بن هشام انه يبني على ما يلزم به مضارعه اي لو كان معربا لو كان -

00:00:48

فمثلا اضرب كيف تبنيه؟ تبنيه على السكون. نقول اضرب فالامر مبني على السكون. لماذا؟ لانه على ما يلزم به مضارعه لو كان معربا.  
يعني كيف؟ يعني ما المعرب من اضرب؟ المعرب من اضرب يضرب -

00:01:11

لأنه يضرب فعل مضارع والفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذي يكون معربا. طيب اما الماضي فهو مبني الامر مبني ايضا عند  
البصريين. فتتنظر الى يضرب كيف تجزم يضرب؟ تقول لم يضرب. فتجزبه -

00:01:31

بالسكون اذا حينما تبنيه تبنيه على السكون وتقول اضرب وهكذا اضربوا المعرب منه اي مضارعه يضربون. فاذا اردت جزمه تقول لم  
يضربوا تحذف الواو تحذف النون فيكون دسمه بحذف النون. فحينئذ تبنيه على حذف النون. وهكذا هذى معنى قوله لانه يبني على  
ما يجزم به -

00:01:51

اضارعه فيبني على السكون هذه الحالة الاولى في نحو يضرب فعل امر من على السكون وعلى حذف النون هذه الحالة الثانية في  
نحو ظربوا اضربوا اضربوا هذى الثالثة يقول فعل امر مبني على حذف النون والالف الاول والواو في الثاني والياء في الثالث في -

00:02:19

محل رفع فاعل. اذا ما الذي يبني على حذف النون؟ الذي يكون اصله من الافعال الخامسة الحالة الثالثة قال رحمة الله وعلى حذف حرف العلة في نحو اغزوا واخشى وارمى. هذه الحالة الثالثة فعل الامر -

00:02:39

انه يبني على حذف حرف العلة. وذلك اذا كان مضارعه كذلك. يعني يجزم بحذف حرف العلة والمختوم بالواو تغزو والمختوم بالالف  
كخشأء بالياء كرمي يقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة -

00:03:08

والفاعل ضمير المؤسسة تقديره انت ثم قال ومن غريب ما يحكى ان بعض من يتعاطى اقراء النحو في بلدنا هذه سمع قول بعض  
المعربين في قوله عز وجل فقولا له قولا لينا ان نقولا مبني -

00:03:28

على حرف النون فانكر ذلك عليه وهو قول مشهور بين الطلبة فخفاوه على من يتصدى للاغراء غريب يعني هذى قصة يذكرها ابن  
هشام وقعت في في بلده يقصد مصر وان هذا الشيخ مر به مرت به هذه الاية في مجلس اقرأه -

00:03:55

في تدريسه فقولا له قولا لينا. فسمع معربا من المعربين يعرب قول فعل امر مبني على حرف النون هو استغرب هذا لم يمر به هذا

القول. فانكر ذلك عليه يعني انكر على المعرب هذا الاعراب - 00:04:27

وهو قول مشهور بين الطلبة فخاته على ما يتتصدى للاقراء غريب يعني لو خفي على طالب فلا بأس به لكن ان يخفى على من يتتصدى للاقراء فهذا استنكره ابن هشام - 00:04:47

واصحاب الحواشي يقولون ان هذا الذي انكر ان كان على مذهب المصريين يعني ان كان يقصد على مذهب البصريين فنعم صحيح يعني هذا عند البصريين معروف وان كان على مذهب الكوفيين فانكاره في محله - 00:05:02

لان عند الكوفيين هذا الاعرابي ليس ب صحيح عند الكوفيين اذا قلت قولها فعل امر مبني على حذف النون ليس ب صحيح نعم ثم شرع يعرب الاية. قال والفاء في الاية الكريمة عاطفة لقولها على اذهبها. اذهبها الى فرعون - 00:05:28

ثم قال فقولا اذا اذهبها معطوف على فقولا عفوا فقولا معطوف على اذهبها. من باب عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية. اذا قال والفاء في الاية الكريمة عاطفة لقولها على اذهبها من قوله تعالى اذهبها الى فرعون انه طغى - 00:06:01

وكل منها اي قولها وذهبها فعل امر وفاعل. الفاعل هو طبعا الالف. الف ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وهم مبني على حذف النون هذا على مذهب البصريين. وله جار و مجرور متعلق بقولها له متعلق بقولها. وسمى - 00:06:29

ابن مالك هذه اللامة لام التبليغ. هذى تسمية جميلة. لام التبليغ. يعني كانه يقول بلغا فرعون هذا ومثله قوله تعالى وقوله تعالى وقل عبادي اي بلغ عبادي. يقول التي هي احسن وقال تعالى - 00:06:49

اقول للمؤمنين يعني بلغ المؤمنين. يغضوا من ابصارهم وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به. اي ما بلغتهم الا ما امرتني به اللام في لهم ان عبدوا الله - 00:07:09

اذا هذى اللام تسمى يسمى ابن مالك لام التبليغ. نعم. ومثل تقول مثلا قل لابيك كذا. يعني بلغ اباك كذا نعم. وقولا قولا له قولا قولا هذا مفعول مطلق ولينا صفة له اي صفة للمفعول المطلق وصفة المنصوب منصوب. اي قولها مطلطا فيه - 00:07:24

ولا تغلطا عليه والقول اللين قد جاء مفسرا في قوله تعالى فقل هل لك الى ان تذكر واهديك الى ربك فتخشى. هذه الاية فيها بيان وتفسير للقول اللين - 00:07:51

قال له هل لك هذا اسلوب عرض لين وتلطف؟ هل لك ان تذكر واهديك دعاه الى الى الهدایة ثم قلت او الفتح وهو سبعة الماضي المجرد كضرب وضربي وضرب والمضارع الذي باشرته نون - 00:08:12

نحن لا ينبدلنا ولا يسجنن ولا يكونن ول يكن من من الصاغرين بخلاف نحو لتبلون ولا يصدقنك وما ركب من الاعداد والظروف والاحوال والاعلام نحو احدى عشر و نحو هو يأتيانا صباحا ومساء وبعض القوم يسقط بين بين - 00:08:32

ونحو هو جاري بيت بيتا. اي ملاصقا و نحو بعل بكرة. في في لغية. والزمن لغية تصغير لغة والزمن المضاف لجملة واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني. نحن على حين او على حين عاتبت - 00:08:59

على الصبا على حين يستحبن كل حليم. وراجح قبل غيره نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وعلى حين وعلى حين التواصل غير داني. والمبهم المضاف لمبني النحو ومن خزي يومئذ. ومن - 00:09:21

دون ذلك لقد تقطع بينكم انه لحق مثل ما انكم تتطقون. ويجوز اعرابه. هذا المتن قال في الشرح واقول الباب الثالث من المبنيات ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة انواع. النوع الاول - 00:09:41

الماضي المجرد مما تقدم ذكره. الماضي المجرد مما تقدم ذكره. وهو الضمير المرفوض المتحرك نحو هذا الان سيسرد مجموعة من الافعال كلها تبني على على الفتح. ضرب هذا لم يدخله - 00:10:01

وهو ثلاثي دحرج لم يدخله شيء وهو رباعي. استخرج زيدت فيه الالف والسين والتاء اصله خرج. وهذا مثال للسداسي. ضرب هذا فعل ثلاثي زيدت فيه الفاعل الف اثنين. فهذا ايضا يبني على الفتح. ضربك هذا اتصل به ضمير نص - 00:10:21

مفهوم به ايضا يبني على الفتح والكافكا في الخطاب ضربه اتصل به ايضا ضمير نصب هذه هؤلاء اذا في مثل هذه الصور كلها يبني الفعل على على الفتح كما ترون - 00:10:51

والاصل في هذا كله هو الاول يعني الفعل الفعل المجرد من اي شيء. سواء كان ثالثيا او رباعيا او خماسيا فانه الاصل انه يكون مبني على الفتح وما بعده تابع له - [00:11:09](#)

واما نحو رمي وعفا يعني هذا اشكال انه ثالثي كان ينبغي ان يكون من باب ضربة يعني كان ينبغي ان تظهر عليه الفاتحة. فكان يقال رمي وعفا عفایا. فلماذا العرب سكتت رما وسكتت عفاه - [00:11:26](#)

هذا الاشكال. فاراد ان يبين شاء حالهما وما حصل فيهما. فقال فاصله رمي. يعني اصل الالف رما ياء واصل الالف عفا واء. فاصل رمي رمي ياء واصل عفا عفی. فلما تحركت الياء - [00:11:46](#)

والواو تحرک بالفتح. وانفتح ما قبلهما وقبل الالف في الاول ميم وما قبل الثاني الفاء قبلتا الفين وهذه قاعدة صرفية مشهورة تكررت معنا الالف والواو وكذلك الالف الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما تقلبان الى الف - [00:12:06](#)

يقول في بايعة باع قول قال فسكون اخرهما عارض. وهذا هو الجواب على الاشكال يكون عرض وليس بي اصلي نعم لان الالف حرف الميت لا يقول التحرير والتفتح مقدرة في الالف. ولهذا اذا قدر سكون الآخر - [00:12:33](#)

رجعت الياء والواو فقيل رمي وعفوت كما سيأتي ان شاء الله. وكما تقدم معنا في القطر انك حينما تسنده لايتابع الفاعل فانه يعود لا صله. نعم. والنوع الثاني المضارع الذي باشرته نون التوكيد قوله تعالى لينبذن - [00:13:01](#)

ان في الخطباء وهذا درسناه مرارا ان الفعل مضارع اذا دخلته نون التوكيد يمنع الفتح. درسناه في اكثر من موضع. واحترزت باشتراط مباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن. يعني يشترط في تأثير النون في الفعل المضارع كي - [00:13:21](#)

على الفتح ان تحصل المباشرة بمعنى ان تباشر النون اخر الفعل. فان وجد بين النون وبين الفعل فاصل اه فاين الفعل لا يكون مبنيا على الفتح؟ بل يكون معربا. والفاصل ثلاثة واو الجماعة والف اثنين والياء الجماعة - [00:13:41](#)

وياء المؤلفة. فان وجد واحد منها فاصل بين النون التوكيد وبين الفعل فانه لا يكون مبني على الفتح بل يكون معربا. وهذا الذي جعل المصنف يقول المضارع الذي باشرته. لماذا قال باشرته؟ قال ابن هشام واحترست باشتراط المباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون في - [00:14:01](#)

اموالكم وانفسكم ولتسمعن لتبلون هنا وجد فاصل بين النون وبين الفعل والفاصل هنا هو الواو. واو الجماعة فصلت بين النون وبين الفعل. فحيئذ هل يكون مبنيا على الفتح؟ نقول لا. يكون معربا - [00:14:21](#)

يكون معربا. قال ابن هشام فان الفعل في ذلك يعني في لتبلون وكذلك في لتسمعن سنبيين. فان الفعل في ذلك معرض وان اكد بالنون لانه قد فصل بينهما اي بين النون والفعل بالواو اي واو الجماعة التي هي ظمير الفاعل وهي ملفوظ بها - [00:14:44](#)

قوله تعالى لتبلون. هذا هذا فاصل ملفوظ. ومقدرة في قوله تعالى ولتسمعن هذا فاصل مقدر فاصل مقدم في الفاصل ونوعان فاصل وملفوظ وفاصل ومقدر فاصل ملفوظ مثل لا تبلونه. فاصل مقدر مثل لا تسمعن - [00:15:04](#)

وتسمعون لانك لو نظرت فيه لتسمعن لن تجد الواو بين العين والنون. لن تجد الواو بين النون توكيده وبين اخر اذا كيف نقول هو مغرب؟ نقول هو مغرب لان المقدر كال موجود. هي قاعدة معروفة عندهم المقدر كال موجود - [00:15:24](#)

اذا لتسمعن اذ الاصل لتسمعون. لتسمعوا هذه هي الواو فصلت بين اه النون وآخر الفعل. عندنا الان ثلاث نونات. النون الاولى التي جاءت بعد الواو هذه النون يعني بان الرفع هي النون التي تكون علامه على ان هذا الفعل مرفوع. لان الفعال خمسة ترفع بثبوت - [00:15:44](#)

النون هي النون الاولى والنونان الاخريتان المشدّدان المدغّمان هذان نون ما هر نون ماذا؟ نون التوكيد وماذا حصل؟ قال ابن هشام فحذفت نون الرفع لماذا؟ استثنانا لاجتماع الانفال لنا نون ثم - [00:16:13](#)

نون ثم نون هذا هذه كلها حروف متماثلة واجتماع حروف متماثلة في هذا السياق في سياق واحد فقيلا على اللسان فحذفوا نون الرفع تخفيفا على اللسان حتى يخف النطق. ثم ماذا حصل؟ لما حذفت النون نون الرفع التقت - [00:16:33](#)

الواو الساكنة مع النون التي بعدها ايضا ساكنة. لأن النون الاولى ساكنة والنون الثانية مفتوحة. متحركة اضخم المتحرك. كما هو شرط الادغام. فاللتقي ساكنان الواو والنون المدغمة. فماذا فعلوا الواو للتقاء الساكين. لماذا اختيرت الواو للحذف ولم تحذف النون؟ نقول  
لوجوه اولا لان - 00:16:53

واو الواو حرف علة. والنون حرف صحيح. وحذف حرف العلة اولى من حذف الصحيح ثانيا لأن النون جيء بها لاجل التأكيد. واذا حذفت النون فات المعنى التأكيد وايضا ممكنا ان نقول ان النون متاخرة وحذف المتأخر اولى من حذف المتقدم. النون جاءت متطرفة - 00:17:23

في الطرف والله اعلم. ثم قال والنوع الثالث ما ركب تركيب المزج من الاعداد وهو احد عشر والحادي عشرة الى تسعه عشرة والتسعه عشرة. تقول جاءني احد عشر ورأيت احد عشر ومررت باحد عشراء بناء - 00:17:49  
الجزئين على الفتح. جزئين الجزء الاول احد الثاني عشر. هذا هذا يعرب هكذا. تقول جاءني احد عشر جاء في الماضي والنون للوقاية والياء مفعول مقدم. واحد عشر كله تعربيه باعرابا واحدا. تقول تقول مبني على فتح الجزئين - 00:18:11  
في محل رفعي ماذا؟ فاعل. والثاني احد عشر مبني على فتح الجزئين في محل نص مفعول. والثالث مبني على فتح الجزئين في بناء الجزئين على الفتح وكذلك القول في الباقي اي في باقي الاعداد من من احد عشر الى تسعه عشر الا اثنين عشر - 00:18:31  
واثنتي عشرة فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثنى. وما هو اعراب المثنى؟ قال بالالف رفعا. تقول جاءني اثنا عشر وبالياء جرا تقول مررت باثني عشراء ونصبا تقول رأيت اثني عشر رجلا فقط - 00:18:51

هذا المستثنى. اما الباقي فإنه مبني على فتح الجزئين فقط اثنى عشرة يكون معربا اعرابا مثنى. والله اعلم والنوع الرابع ما ركب تركيب المسجد من الظروف. النوع الثالث مراكب تركيب مزيل الاعداد. مقصوده - 00:19:11

تركيب مزج ان تأخذ كلمتين فتمزجهما فيصبحان كالكلمة الواحدة. فاحد كلمة وعشرة كلمة فصارت الكيميات الواحدة لذلك نعرفهم واعربا واحدا لا نعرب احد باعراض وعشرة نقول كله في محل رفع فاعل. الان - 00:19:31  
سنأخذ كلمتين ونمزج بينهما فيصيران كالكلمة الواحدة لكنه لا يكون عددا وانما يكون من باب الظروف والظرف نوعان زمانى ومكاني. قال ما ركب تركيب المسجد من الظروف. زمانية كانت او مكانية - 00:19:51

مثل ما ركب من ظروف الزمان قوله مثال ما ركب من ظروف الزمان قوله فلان يأتيانا صباح مساء. صباح مساء. فصبح كلمة اصلا مستقلة. ومساء كلمة مستقلة اخذناها ومزجنا انها فصارتا كالكلمة الواحدة. فنعرفهم اعرابا واحدا. يقول صباح مساء مبنيان - 00:20:15

على الفتح وهذا هو الشاهد الذي لاجله اورده ابن هشام في هذا الباب هو يريد ان يمثل لك بالمبني على الفتح. فتقول مبني على الفتح في محل نصب ظرف فلان يأتيانا صباح مساء يعني يأتيانا دائم - 00:20:45  
والاصل فلان يأتيانا صباحا ومساء اي في كل صباح ومساء ماذا حصل؟ فحذف العاطف وهو الواو وركب الظرفان قصدا للتخفيف. حتى تصبح اخف لكن تقول صباحا مساء اثقل من قوله صباح مساء. هذى - 00:21:05

لماذا؟ لانك حذفت تنوينين والتنوين فيه نوع يعني آآ عسر او يعني تكلف ركب الظرفان قصدا للتخفيف تركيب خمسة عشر كما فعل في خمسة عشر. قال الشاعر ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء - 00:21:27  
في بيغوه خبala. الذي لا يصرف الواشين وهو جمع واش وهو الذي يسعى بالفساد بين الناس والنميمة. من لا يصرفهم عنه صباح يا مساء اي في كل صباح وفي كل مساء فانهم يبغونه اي يطلبونه خبala والخبار هو الفساد - 00:21:47

والافساد والجنون. ومنه قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل نعم الله التي قبلها ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدوا مع القاعددين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala اي - 00:22:07  
نعم ولو اضفت فقلت صباح مساء هل يجوز هذا؟ صباح مساء على الاضافة صباح مضاف ومساء مضاف اليه مجرور. قال لجاز يجوز اي ويصبح المعنى هكذا. اي صباحا ذا مساء - 00:22:42

بمعنى صاحب يعني صباح صاحب مساء فلذلك اضفته اليه لما بينهما من المناسبة. لأن كل منها طرف في النهار الصباح طرفه الاول والمساء الطرف الثاني وايضا المناسبة بينهما ان الصباح يعقبه مساء. فكلهم كلاهما يعني يدلان على الزمان وكلاهما ظروف. وبينهما مناسبة - 00:23:02

فلذلك صحت اضافة الصباح الى المساء فتقول صباح مساء او صباح مساء بمعنى صباحا صاحب مساء فلذلك اضفته اليه لما بينهما من المناسبة وان كان الصباح والمساء لا يجتمعان هذا معروف صباح ومساء لا يجتمعان في ان واحد. انت اما في صباح واما في مساء لا يجتمعان. ونظيره في الاظافة قوله تعالى يعني هو - 00:23:34

محمد ان يأتي بهذا المثال حتى يستشهد لك باية تشبهها. قوله تعالى وما اكثرون نقرأ هذه الآية ولكن لا نتبين الى ما فيها من نكتة قوله تعالى لم يلبثوا الاعشية او ضحاها ما معنى ضحاها؟ ضحاها عشية - 00:24:03

ايوا ضحى العشية فكيف نظيف الضحى الى العشية وهم لا يجتمعان في الضحى في النهار في وسط النهار او في اول النهار والعشية في اخر النهار بعد العصر فكيف يقال ضحى العشية؟ هذا اشكال. وهذا اشكال. ونقول هذا مثل قولهم - 00:24:23 صباح مساء. صباح مساء فيكون معنا ضحى ضحى العشية لان ضحاها هذا الضمير يعود على العشية يعود على اقرب ذكر فنقول ضحى العشية معناه ضحى ذا عشية. يعني صاحب عشية - 00:24:50

اذا فيكون الضحى اضيف الى العشية لما بينهما مناسبة فيما بينهما مناسبة لان لان الضحى يعقبه ماذا؟ يعقبه العشية ولانهم وظروف ويدلان على على الزمان فاضيف الضحى الى ضمير العشية. هذا تحرير. والتخرير الثاني يقولون وقيل الاصل لم يلبثوا - 00:25:15

الاعشية او ضحى يومها ضحى يومها. نظيف ضحى الى يوم ولا نظيفه الى عشية. لماذا لان الضحى هو بعظ اليوم فصحت الاظافة صح ولا لا؟ اضافة الشيء الى بعضه جائز. ان تضييف الشيء - 00:25:42

الى ما هو بعظ منه هذا جائز لا اشكال فيه. مثلا تقول مفتاح السيارة مفتاح السيارة. المفتاح هو بعض من السيارة. فاضافة الشيء الى ما هو بعض منه هذا لا اشكال فيه. مطروق عند العرب. لكن الذي فيه اشكال ان - 00:26:15

الشيء الى ما هو ضدء الى ما لا يجتمع معه مثل ان تقول صباح مساء ضحى العشية نعم. فحينئذ نقول الظمير في في ضحاها لا يعود على عشية وانما يعود على اليوم. ويصبح المعنى هكذا. او ضحى - 00:26:35

يومها وهذا لا اشكال فيه. ثم ماذا حصل؟ قال ثم حذف المضاف الذي هو اليوم الذي هو اليوم فانسحب الضمير الى الضحى فصار ضحاها وهذا التوجيه مع انه لا يأس به الى ان ابن هشام لم يرتضيه - 00:26:58

وقال ولا حاجة الى هذا يوم يا هناء. نعم. كنا اضافة اه شيء الى جزئي نعم. ما في مشكلة. الجزء او البعض ما في مشكلة ولا حاجة الى هذا اي لا حاجة الى القول الثاني. وابن هشام يميل مع القول الاول يعني - 00:27:23

خرجه على قول العرب صباح مساء. ثم قال وتقول فلان يأتينا يوم يوما. هذا ايضا مبني على فتح الجزئين او نقول مبني على الفتح اه في محل نصب ماذا؟ ظرف زمان. اي يوما في يوما - 00:27:48

اي كل يوم. فلان يأتينا يوم ليس معناه يأتي يوم ويترك يوم. لا. يأتي كل يوم. قال رؤات الرزق يوم يوما. يعني كل يوم. سياتيك الرزق فاجمل اي احسن - 00:28:08

احسن طلبا وابغي للقيمة زادا. اي تزود ليوم القيامة. ومثال ما ركب من ظروف المكان قوله سهلت الهمزة بين هذى من كلام اهل تجويد اهل التجويد يقولون سهلت الهمزة مثل قول الله عز وجل اعجمي عربي - 00:28:25

ابي في سورة فصلت هذا تسهيل. سهلت الهمزة بين بين. بين بين هذا مبني على الفتح في محل ظرف مكان. واصله بينها وبين حرف الحرك حركتها هذا اصل الكلام قوله واصله تضع ما بعد اصله بين قوسين حتى تعرف ان هذا تفسير للكلام السابق ما ما - 00:28:48 انا بين بين معناه بينها اي بين الهمزة وبين حرف حركتها. وبين حرف حركتها ماذا حصل؟ فحذف ما اظيف اليه بين الاولى اللي هو الياء الهاء والظمير. وبين الثانية التي هي كلمة حرف - 00:29:18

وتحذف العاطف الذي هو الواو وركب الظرفان وركب بين بين مع بعض الصق فصارت الجملة هكذا سهلت الهمزة بين بين. وعكس التسهيل ان تتحقق نعم تقول **الاعجمي الاعجمي** قال الشاعر نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين - 00:29:48

هذى الالف للاطلاق. يقولون اطلقنا الفتحة فولدت الفا. وهذى الالف لا محلها من اعراب وتأتي في الشعر تسمى بالف اطلاق وتقدمت معنا في قطر وللاصل ان يقول نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين - 00:30:24

مبني على الفتح في محل نصف ظرف مكان نعم ومعنى حقيقة سياتي بالشرح سيشرحه المصنف. قال والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فازيلت الاضافة ركب الائمه تركيب خمسة عشر. يعني حذفت حذفت الاضافة وحذفت هؤلاء من الكلمتين. وهذا الظرفان اللذان صارا ظرفا واحدا في - 00:30:44

موضع نصب على الحال. ابن هشام يعرب هنا في هذا في البيت ان بين بين اسم مبني على الفتح في محل نصب حال. يعني نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط حال كونهم بين هؤلاء - 00:31:11

وبين هؤلاء؟ هذا هو المعنى نعم انا اعربته ظرفا محبي الدين في الحاشية جعله ظرف مكان لكن الظرف نفسه قد يكون حالا صحا ولا لا كأنه لا تعارض بينهما. هو ظرف مكان وفي نفس الوقت - 00:31:31

في محلها سبحان الله ص؟ الياس شبه الجملة؟ بعد المعرف احوال شيخ عاصم شبه الجملة الظرف والجاء مجرور بعد المعرف تعرب احوالا فهنا القوا معرفة جملة يسقط بين بين هذه كلها في محل نصف عالم هي ومتصلقاتها. والله اعلم. قال - 00:32:10  
والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فازيلت الاضافة ركب الائمه تركيب خمسة عشر وهذا الظرفان اللذان صارا ظرفا واحدا في موضع نصب على الحال. اذ المراد وبعض القوم يسقط وسطا هو يؤول بين بينه يؤولها الى ان تؤول الى معنى ايش؟ وسطا. نعم -

00:32:44

قوله قال والحقيقة الحقيقة يقصد الحقيقة الواردة في البيت. لانه قال الشاعر لحمي حقيقتنا. ما معنى الحقيقة؟ ليس المقصود بالحقيقة هنا ضد الكذب او وضد المجاز لا الحقيقة عند العرب - 00:33:07

قال ما يجب على الانسان ان يحميه من الاهل والعشيرة فاهلك وعشيرتك هم حقيقة. لماذا؟ لانه واجب عليك ان تحميهم يقال تقول العرب رجل حامل حقيقتى اي انه شهم لا يضم. يعني لا يظلم. لا يستطيع احد ان يظلم اهله او يظلم عشيرته. هذا معنى حامي الحقيقة - 00:33:24

ثم قال والنوع الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يعني نأتي بالحال ثم نركبها وسيبين الفرق رحمة الله بين النوع الخامس والنوع الرابع. لانه قبل قليل اعربه حالا صح - 00:33:52

هنا الان يقول ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. فما الفرق بين النوع الخامس والنوع الرابع؟ سيبينه في نهاية المبحث. قالوا والنوع الخامس ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يقولون **فلان جاري** بيت بيتا - 00:34:13

واصله بيتا لبيت. **فلان جاري** بيتا لبيت. بيتا هذا اعربوا حال ولبيت جار مجرور. طبعا ستقول طيب بيتا جامد والجامد لا يكون حالا. ن قال ابن هشام اي ملاصقا فاذا يؤول بيتا الذي هو جامد يؤوله بالمشتق فيصبح معناه ايش؟ ملاصقا. اذا **فلان جاري** بيتا بيتا -

00:34:31

معناه **فلان جاري** ملاصقا. وملاصقا ما اعرابه حال. فركبنا الاحوال ما ركب من الاحوال. ركبنا هذا الحال جعلنا الكلمتين اه كالكلمة الواحدة فنقول مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال - 00:35:03

واصله بيتا لبيت اي ملاصقا. كذلك من من الكلمات التي تقولها العرب عندها الحاشية. العرب يقولون ذهب القوم شجر بغرة يعني حال كونهم شغل بغرة وسيبين معناه ويقولون ايضا ذهب القوم جذع مذعا نعم - 00:35:22

الحاشا رقم واحد بكسر اول الكلمتين وفتح ثانيهما جذعان ايضا قول العرب ذهب القوم شذر مذرا وهذا يستعمل الى الان شذر مذرا وكل هذه الجمل الثلاثة شذر مذرا وشغل بغرة وجذع بدوا هذه كلها تعني ان القوم ذهبوا متفرقين في كل - 00:35:50  
في وجه متفرقين في كل وجه. هذا من باب تركيب ماذا؟ الاحوال. من وتركيب الاحواض. اي حال كونهم متفرقين اذا قال والنوع

الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال يقولون فلان جاري بيت بيته واصله بيتاً لبيت اي منافقا. فحذف الجار وهو اللام -

00:36:23

وركب الائمان وهو بيت وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل لأن كل حال لا بد له من عامل ينصبه فain العامل؟ العامل لابد ان يكون اما فعلا او ما يشبه الفعل. اما ان يكون فعلا او -

00:36:50

ليكون في معنى الفعل. فال موجود هنا هو جاري فجاري فيه معنى الفعل. فإنه في معنى مجاور ومجاور هذا مشتق. جاور يجاور فهو مجاور اسم فاعل. فإنه في معنى مجاور وجوزوا ان يكون -

00:37:10

الجار المقدر الى بدل من ان تقدر اللام تقدر اللام فيصبح المعنى فلان جاري بيتا الى بيت بدلًا من بيتا لبيت. وهذا يعني ليس بمؤثر كثيرا. قال والا يقدر جار اصلا بل فاء العطف. اذا هذا التخريج الثالث. هناك ثلاث تقديرات للعلماء -

00:37:29

في تقديرهم لفلان جاري بيته. الرأي الاول يقول التقدير بيتا لبيت. والرأي الثاني يقول بيتا الى بيت. والرأي يقول لا نقدر حرف اصلا حرفا جرا. بل نكتفي بحرف العاطف الفاء. فنقول بيتا فبيتا -

00:37:59

مثل علمته الحساب ببابا ببابا اصله ببابا فبابا وقالت العرب ايضا مثال اخر تساقطوا اخول اخول اي حال كونهم اخول اخول اي متفرقين مثل الذي ذكرناه قبل قليل شهد على ما ترى -

00:38:19

نعم وهو بالخاء المعجمة ليس بالخاء المعجمة يعني المنقوطة. قال الشاعر يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه يقول يسقط عنه روكه ضارياتها سقط شرار شرار القين اخول اخولا -

00:38:45

نعم قال روضه الروق هو القرن فهذا الثور يسقط عنه روكه اي قرنه قرن الثور. ضارياتها جمع ضاريا. واصله اسم فاعل من دار حيوان يدرى فهو ضاري وارد بها الكلاب. والآن يقولون في الكلاب الضارية -

00:39:10

سقط شرار الخلق سقط شرار القين. سقط هذا مفعول مطلق ليسقط مبين للنوع مثل ما تقول ضربته ضرب الشجعان. يسقط سقط شرار. فهو بيان لنوع السقوط او السقط قوله القين القين هو الحداد -

00:39:43

وقوله اخول اخول وهذا هو محل الشاهد في البيت اي شيئاً فشيئنا. وهو يؤدي معنى متفرقين. والمعنى والله اعلم ان هذا الثور من قوته يطعن الكلاب بقرنه فيتفرقون يميناً وشمالاً كما كما يتتساقط -

00:40:19

آقطع الحديد التي يضر بها الحداد في في عمله الشرار الذي هو يعني القطع الصغيرة الشر الذي يتطاير حينما يضرب الحداد على الحديد هو تشبيه صورة بصورة قال سببويه كما في الحاشية واما اخول اخول فلا يخلو من ان يكون كشجر بغرة وكيوم يوماً انتهى كلامه -

00:40:45

اذا نص سببويه على ان هذا الثوب هو من باب تركيب الاحوال. قال وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم كان يتخلون بالموعدة ان يتعهدنا بها شيئاً فشيئنا مخافة السامة علينا. اذا اخول اخول يعني شيئاً فشيئنا. ويؤدي معنى متفرقين. كان يتخلون بالموعدة يعني يتعاهدون بها شيئاً فشيئنا -

00:41:25

فتكون مواعظ متفرقة. مخافة السامة علينا حتى لا نمل. وهذا في البخاري. قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول يعني هو يفسر الحديث الان. فيقول معنى الحديث هو من قول العرب تساقطوا اخول اخول. اي شيئاً بعد شيء انتهى كلامه. وكان -

00:41:54

اصواعي اصمسي يرويه يتخلونا بالنون حينئذ هل فيه شاهد؟ لا ليس فيه شاهد على كلام الاصمسي. بالنون ويقول معناه يتعهدنا نقف في هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:42:14